مدخل "ريجيو إيميليا" لرياض الأطفال في إيطاليا وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية مقارنة

روان سعد عاتق الحربي & د. منى محمد الصانع

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

مدخل "ريجيو إيميليا" لرياض الأطفال في إيطاليا وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية مقارنة

روان سعد عاتق الحربي
باحثة ماجستير، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، RawanAtig@gmail.com
د. منى محمد الصانع
أستاذ مشارك، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، M.alsani@hotmail.com

قدمت للنشر في ٥/ ٩ / ٢٠٢٠ م **قبلت للنشر في ٣/ ١١/ ٢٠٢٠**

مستخلص: يعد مدخل ريجيو إيميليا من الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل، والتي لاقت انتشاراً واسعاً حول العالم، وفي ضوء ذلك هدفت الدراسة إلى تطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا، وذلك من خلال دراسة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية من حيث (الفلسفة، المحتوى التعليمي له)، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخل جورج بيرداي، بعد ذلك قدمت الدراسة توصيات مقترحة لتطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: مدخل ريجيو إيميليا، رياض الأطفال، إيطاليا.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

Reggio Emilia Approach to kindergarten in Italy and the possibility of benefiting from it in the Kingdom of Saudi Arabia - Comparative analytical study

Rawan Saad Atig Alharbi
Master Student, University of Jeddah, Saudi Arabia, RawanAtig@gmail.com

DR. Mona Mohammed Alsani
Associate Professor, University of Jeddah, Saudi Arabia, M.alsani@hotmail.com

Presented in 5th September 2020 **Accepted in 3rd November 2020**

Abstract: Reggio Emilia Approach is one of the contemporary trends in child raising, which has spread widely around the world, and in light of this the study aimed to develop the Reggio Emilia Approach in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the Reggio Emilia Approach in Italy, by studying the Reggio Emilia Approach in Italy and the Kingdom Saudi Arabia in terms of (philosophy, its educational content), and the study used the comparative approach to George Bereday's Approach. After that, the study made suggested recommendations for developing the Reggio Emilia Approach in the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words: Reggio Emilia Approach, Kindergarten, Italy.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

مقدمة

تأسس مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية وتحديداً في مدينة ريجيو إيميليا، وهو النظام الذي اعترف به في مرحلة رياض الأطفال لفترة طويلة بوصفه مركزاً للتجديد والتحديث في أوروبا، وتوالت الزيارات لمدينة ريجيو إيميليا من مختلف أنحاء العالم للتعرف على هذا المدخل، حيث ينظم مركز لوريس مالاجوزي الدولي في مدينة ريجيو إيميليا سنوياً ما يسمى بـ" مجموعات الدراسة" كمبادرة للتطوير المهني (Reggio Emilia Approach ،٢٠١٩).

ويبرز دور المملكة العربية السعودية في اهتمامها بمرحلة رياض الأطفال، حيث نصت وثيقة سياسة التعليم على الآتي " تشجع الدولة دور الحضانة ورياض الأطفال، سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية الطفولة " (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦) كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ "أن يحصل كل طفل سعودي – أينما كان – على فرص تعليم جيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية" (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتطوير مرحلة رياض الأطفال إلا انها تعاني العديد من المشكلات وهذا ما أثبتته نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ومنها دراسة (صبحا، 2011) التي وضحت أن عملية تخطيط المناهج تحتاج إلى مراجعة، وتضمين الأنشطة لمهارات التفكير الناقد والإبداعي التي تفتقر لها، وهذا ما يوضح بشكل كبير في مدخل ريجيو إيميليا حيث يولون مهارات التفكير الناقد والإبداعي اهتماماً كبيراً. ودراسة (محمد، ٢٠١٤) والتي توصلت الى انه يوجد اعتماد لدى مؤسسات تربية الطفل على تنفيذ مناهجها وبرامجها وأنشطتها من خلال أسلوب الوحدات التعليمية، وعلى العكس من ذلك بمدخل ريجيو إيميليا حيث لا يعتمد على المقررات والوحدات التعليمية لأن الطفل هو مركز العملية التعليمية ويتم بناءً على رغباته وميوله تحديد المواضيع التي تدرس. بالإضافة الى دراسة (زغلول، ٢٠١٤) التي توصلت الى أن محتوى التعبير الإبداعي وتذوق

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

الفنون منخفض الجودة. بينما مدخل ريجيو إيميليا يولي الفنون والإبداع إهتماماً كبيراً. حيث أوصت دراسة (الرشيدي، ٢٠١٧) بتوفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال تعميم مناهج ريجيو إيميليا.

وقد توصلت الباحثة بعد البحث وسؤال أصحاب الاختصاص إلى وجود ثلاث مدارس في المملكة العربية السعودية مستوحاة من مدخل ريجيو إيميليا تتبع القطاع الخاص، واحدة في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في ثول، والثانية "مدارس الرياض" في مدينة الرياض، وأخيراً "مركز الفصول للتعليم المبكر" بفرعيه بالمنطقة الشرقية.

استناداً الى ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير مدخل ريجيو إيميليا لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بالاستفادة من خبرة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من الاسئلة الفرعية:

١. ما مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟
٢. ما مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟
٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية؟
٤. ما التوصيات المقترحة لتطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة إيطاليا بما يتفق مع السياق الثقافي للمجتمع السعودي؟

فرض الدراسة

وفقاً لمنهجية بريداي يمكن أن تنطلق الدراسة من الفرض المبدئي الآتي:

دراسة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا يمكن أن يسهم في تطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة التعرف على:

١. مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه.
٢. مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه.
٣. أوجه الشبه والاختلاف بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية.
٤. التوصيات المقترحة لتطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة إيطاليا بما يتفق مع السياق الثقافي للمجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

٥. التعريف بمدخل "ريجيو إيميليا" في رياض الأطفال، وإثراء الأدب التربوي العربي عن المدخل.
٦. من أول الدراسات – على حد علم الباحثة – التي تناولت المدارس المطبقة لمدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية.
٧. تساعد المسؤولين عن تطوير المناهج التعليمية على تصميم مناهج أكثر جودة تسهم في زيادة الإبداع والابتكار لدى الأطفال وتتناسب مع مرحلة الطفولة.
٨. توجه أنظار القائمين على رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية على أهمية إشراك الوالدين في العملية التعليمية.

منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة على المنهج المقارن بمدخل جورج بيرداي، ويُعرف (مرسي، ٢٠١٣) المنهج المقارن بأنه (ذلك المنهج الذي يهتم بالتربية من منظور عالمي، ويعنى بالدراسة التحليلية للقوى الثقافية بهدف التوصل إلى فهم معقول لجوانب التشابه والاختلاف بين الأنظمة القومية للتعليم ومشكلاتها المختلفة).

ويعتمد مدخل جورج بيرداي على الخطوات التالية كما ذكرها (أحمد وزيدان، ٢٠٠٣، ص١٤٢):

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

١. **الوصف**: يقصد بهذه الخطوة رصد واقع مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية ودولة المقارنة (إيطاليا)، وتتضمن جمع البيانات والمعلومات التربوية والوصفية من الكتب واللوائح والأنظمة والقوانين والدوريات وغيرها، بالإضافة إلى المقابلات المفتوحة.

٢. **التفسير**: ويتضمن تحليل مدخل ريجيو إيميليا في كل من (المملكة العربية السعودية، إيطاليا) في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه.

٣. **المقابلة**: وفيها يتم وضع ما تم جمعه من الحقائق والمعلومات في شكل يسمح بمقارنتها، وذلك بوضعها في جداول، بهدف التوصل إلى أوجه التشابه والاختلاف بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية، للوصول إلى فرض الدراسة الحقيقي.

٤. **المقارنة**: وهذه الخطوة يتم فيها التأكد من صحة الفرض الحقيقي والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث المقارن.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: سوف تتناول الدراسة مدخل "ريجيو إيميليا" لرياض الأطفال في إيطاليا والمملكة العربية السعودية، من حيث المحاور الثلاثة الآتية: فلسفته والمبادئ التي يقوم عليها، والمحتوى التعليمي للمدخل.

الحدود المكانية: سوف تقتصر الدراسة على مدينة ريجيو إيميليا في دولة إيطاليا، و(مركز الفصول للتعليم المبكر) في المملكة العربية السعودية.

وقد تم اختيار دول المقارنة للمبررات التالية:

إيطاليا: كونها بلد المنشأ، حيث نشأ مدخل ريجيو إيميليا في قرية (فيلا سيلا) في إيطاليا، ثم انتقلت لمدينة "ريجيو إيميليا" والتي سميت التجربة نسبة إليها (Reggio Emilia Approach ،٢٠١٩).

المملكة العربية السعودية: كونها دولة الباحثة.

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على مرحلة رياض الأطفال والتي تمثلها المرحلة العمرية من ٣-٦ سنوات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

مصطلحات الدراسة

مدخل "ريجيو إيميليا": هو فلسفة تعليمية تعتمد على صورة طفل يتمتع بإمكانات نمو قوية، ويتعلم من خلال مائة لغة ينتمي إليها جميع البشر وينمو في العلاقة مع الآخرين (٢٠١٩، Reggio Emilia Approach).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نظام لرياض الأطفال يعتمد على الطفل حيث ينظر له على انه كائن اجتماعي، ويسهم في تنمية المهارات المعرفية والابتكارية والإبداعية لدى الأطفال من خلال المشروعات وعملية التوثيق لأعمال الأطفال عن طريق تصويرها والاحتفاظ بها من أجل تطويرها، كما يهتم بعلاقة الآباء مع المعلمين وأطفالهم.

رياض الأطفال: هي مؤسسة تربوية ترخصها وتشرف عليها وزارة التعليم تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات (وزارة التعليم، ١٤٣٩).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مرحلة تعليمية تشمل الأطفال ما بين سن ٣-٦ سنوات، كما تعد المرحلة التي يتم فيها إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

هدفت دراسة (freeman، ٢٠١١) إلى تناول التقنيات البيداغوجية المستخدمة في رعاية الأسرة للأطفال لتعزيز خبرات تعلم الأطفال، تم استخدام المنهج النوعي - دراسة الحالة والنظرية الاجتماعية- الثقافية ونهج ريجيو إيميليا للتعرف على ذلك. وأشارت نتائج الدراسة إلى ظهور أربعة أفكار رئيسية تمثلت في الاستجابة للأطفال، واهمية اللعب للأطفال، والتفكير التأملي، والتدريس التوجيهي، وأن التعليم يتم بصورة غير رسمية تختلف عما يتم ممارسته داخل الفصول التقليدية.

كما هدفت دراسة (الشوارب، ٢٠١٢) إلى إلقاء الضوء على أحد أهم برامج الطفولة المبكرة الحديثة، وهو برنامج ريجيو إيميليا، ودراسة الخبرات العلمية التي تقدم في رياض الأطفال من خلال المبادئ والافتراضات التي يقوم عليها، تم استخدام المنهج الوصفي التاريخي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن منهج ريجيو إيميليا من أكثر مناهج الطفولة المبكرة التي تستند إلى مبادئ تساعد الطفل في اكتساب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

مهارات واتجاهات علمية إيجابية، بالإضافة إلى المعارف التي يتوصل لها الاطفال من خلال طرق وأساليب مناسبة.

وهدفت دراسة (Abdelfattah ،٢٠١٥) إلى الكشف عن كيفية تنفيذ فلسفة معينة مستوردة من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي نهج ريجيو إيميليا، في سياق مرحلة ما قبل المدرسة العامة والخاصة في سان فرانسيكو. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: المقابلات والمقابلات شبة المنظمة والملاحظة. تم استخدام المنهج النوعي – دراسة الحالة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة الخاصة تحافظ على درجة عالية من الدقة في نهج Reggio Emilia (REA) مقارنة بالمدرسة العامة. وأن هناك عاملين أساسيين يسهمان في الفرق المذكور أعلاه في التنفيذ وهي: الموارد التعليمية وخيارات المعلمين التعليمية.

أما دراسة (مصطفى، ٢٠١٦) فهدفت الدراسة إلى استعراض الأصول الفلسفية لطريقة ريجيو إيميليا للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة واقتراح بعض التطبيقات التربوية لها مستفيدة من الفلسفة التربوية العميقة التي تنبثق منها وصولاً لفلسفة تربوية أعمق تعمل على تفعيل وتطوير العملية التعليمية برمتها. تم استخدام المنهج الوصفي الوثائقي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدداً من التطبيقات التربوية المستقاة من طريقة ريجيو إيميليا لتوظيفها في العملية التربوية والتعليمية في العالم العربي والإسلامي.

كما هدفت دراسة (يونس، ٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على مدخل ريجيو إيميليا في تحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار مصور للتعرف على مدى تحقيق البرنامج لبعض معايير تعلم العلوم بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لدى الطفل باستخدام مدخل ريجيو إيميليا، وبطاقة ملاحظة أداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج، واختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال "جودإنف–هاريس". تم استخدام المنهج التجريبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على مدخل ريجيو إيميليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

وجاءت دراسة (الرشيدي، ٢٠١٧) لتحديد مستوى الاختلافات في القدرات الإبداعية لدى الأطفال الذين تلقوا مناهج إدخال المواد وأولئك الذين تلقوا منهج ريجيو إميليا في رياض الأطفال في دولة الكويت. تم استخدام المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع بين الأطفال الذين يتلقون منهج إدخال المواد وبين أولئك الذين يتلقون منهج ريجيو إيميليا، وكانت الفروق لصالح الأطفال المتلقين لمنهاج ريجيو إيميليا.

أما دراسة (Hong، 2017) فقد هدفت إلى تقديم نظرة ثاقبة حول كيفية تشكيل مجموعة تعلم مناسبة، بين الاطفال المعوقين وغير المعوقين، وخبرة المعلم المطلوبة وغيرها من الاستراتيجيات الداعمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل بشكل أكثر إيجابية في نهج مجموعة التعلم، تم استخدام المنهج المختلط. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من بين الاطفال الخمسة، تطور أربعة أطفال في مجالات العلاقة والتواصل ومهارات اللعب. كما أظهر الأطفال داخل المجموعة التعليمية اهتماماً متزايداً وإدماجاً وصداقة وتعاطفاً مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقامت دراسة (محمد، ٢٠١٨) بدراسة تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة من خلال منهج ريجيو إيميليا القائم على المواقف الحياتية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: استبانة تحديد المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض، والمقياس المصور للمفاهيم الاجتماعية، بطاقة ملاحظة لسلوكيات المفاهيم الاجتماعية. تم استخدام المنهج شبة التجريبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياس المصور للمفاهيم الاجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظات السلوكيات الاجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح، وكلاهما لصالح التطبيق البعدي.

وتناولت دراسة (Alsedrani، 2018) فوائد تبني نهج ريجيو إيميليا في مؤسسات الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقابلات متعمقة وأشرطة صوتية ومقابلات فردية وتحليل الوثائق والمذكرات. تم استخدام المنهج التحليلي المقارن والدراسة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

الكيفية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الأطفال سلبي في المملكة العربية السعودية، وأن الأطفال ليس لهم دور في تقرير ماذا أو كيف يتعلمون ويتم وضع منهج محدد من قبل المعلمين لهم، كما أن مباني الروضات هي مباني مستأجرة غير مصممة لتكون مدارس للأطفال الصغار.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة اهتمام العديد من الدراسات بتناول مدخل ريجيو إيميليا، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (مصطفى، ٢٠١٦) ودراسة (freeman ،٢٠١١) في تناولهم لمدخل ريجيو إيميليا من حيث أصوله الفلسفية والمبادئ القائم عليها، لكن تتميز هذه الدراسة عنها في كونها سوف تقارن بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية. كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (Alsedrani ،2018) في الهدف المتعلق بتطوير نظام التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، وتشابهت الدراسة الحالية في الأداة وهي المقابلة مع دراسة (Alsedrani ،2018) ودراسة (Abdelfattah ،٢٠١٥). بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالنسبة للهدف من الدراسة حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الاستفادة من مدخل ريجيو إيميليا في تطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية، بينما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية المناهج والبرامج المبنية على مدخل ريجيو إيميليا في تنمية القدرات والمفاهيم والمهارات المختلفة للطفل مثل دراسة (يونس، ٢٠١٧) ودراسة (الرشيدي، ٢٠١٧) ودراسة (٢٠١١ ،freeman) ودراسة (٢٠١٥ ،Abdelfattah)، وهدفت دراسة (Alsedrani ،2018) الى التعرف على وجهات نظر المعلمين والمشرفين والمسؤولين في تطوير نظام التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوعية المنهج المستخدم حيث تستخدم الدراسة الحالية المنهج المقارن بمدخل جورج بيرداي، و اختلفت الدراسة الحالية في إنها تناولت مدخل ريجيو إيميليا في مدارس وروضات المملكة وهي الأولى من نوعها – على حد علم الباحثة – على خلاف دراسة (Alsedrani ،2018) التي قامت بالمقارنة بين نظام رياض الأطفال بالمملكة ككل وبين مدخل ريجيو إيميليا. هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار العام للدراسة وصياغة المشكلة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه:

فلسفة مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية:

تعتمد فلسفة مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية على السياسة التعليمية والتي تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخُلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة. كما وتشجع المملكة دور الحضانة ورياض الأطفال، سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية للطفولة (وزارة المعارف، ١٩٩٥، ص٣/ ١٢).

المحتوى التعليمي لمدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية:

في مركز الفصول للتعليم المبكر يوجد لديهم ما يسمى بـ(الخبرات)، كل خبرة تمتد إلى أسبوعين أو أكثر حسب رغبات الأطفال، هذه الخبرات يتم تحديدها مسبقاً بداية العام الدراسي، لكنها مرنة حيث يمكن تغييرها بحسب رغبات الأطفال واهتماماتهم، كما يتم استخدام مناهج دراسية يتم فيها بناء استعداد كل طفل للقراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية، ويلبي المنهج حاجة الأطفال الراغبين بعمليات القراءة والكتابة والقادرين عليها كما يهيئ الطرق والأساليب التي تدفع هذه القدرات فيه إلى أقصى حدودها بشكل تدريج، وذلك بمعرفة الطفل لصوت الحرف وشكله، ثم يتدرب على الكتابة، والكتابة تكون ايضاً على مراحل متدرجه قبل إمساك الطفل للقلم، بالإضافة إلى تعليم الأطفال بعض الأدعية، وسور من القرآن الكريم التي بما يناسب أعمارهم (اتصال شخصي، ٢٢ أكتوبر، ٢٠٢٠).

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في مدخل ريجيو إيميليا بالمملكة العربية السعودية:

أولاً: العامل الديني

يهدف التعليم بحسب النظام الأساسي للحكم، إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه (هيئة الخبراء لمجلس الوزراء، ١٩٩٢).

ونتيجة لذلك فقد انعكس هذا بوضوح على أهداف ومنهج مرحلة رياض الأطفال كونها المرحلة التي تقوم عليها باقي المراحل الأخرى، إذ يلاحظ التأكيد على العقيدة الإسلامية ومبادئ

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

الإسلام في أكثر من هدف، كما يعتمد منهج رياض الأطفال على الأسلوب الإسلامي في تدريس القرآن الكريم للأطفال، كما يركز على تنمية القيم الإسلامية عند الأطفال (وزارة التعليم، ٢٠١٦).

مما سبق يتضح الآتي:

تأثير الدين الإسلامي على التعليم بالمملكة العربية السعودية وعلى جميع مراحل التعليم وبالأخص مرحلة رياض الأطفال كونها مرحلة التأسيس لباقي المراحل.

ثانياً: العامل الاجتماعي

قد طرأت تغيرات اجتماعية عديدة على المجتمع السعودي من أهمها: خروج المرأة السعودية إلى ميدان العمل، والتحول الثقافي الكبير لدى الكثير من الطبقات الاجتماعية في المجتمع السعودي (عبدالعال، ٢٠١٣، ص١٨٥) كل ذلك ساعد على نشر الوعي بأهمية تربية ورعاية الأطفال في مؤسسات تربوية خاصة، كما ساعد على اقتناع هذه الفئة بأهمية رياض الأطفال في التأثير والارتقاء بمستوى نمو الطفل، كما أن الأسر قديماً كانت تتواجد في منزل واحد، فعند خروج الأم للعمل يتواجد بالمنزل من يرعى الطفل، ولكن في الزمن الحالي تباعدت الأسر ولم تعد تقيم في منزل واحد، مما يستلزم إدخال الطفل إلى رياض الأطفال (حكيم، ٢٠١٢، ص٢٩).

يتضح مما سبق الآتي:

التغيرات الثقافية التي طرأت على المجتمع السعودي مثل خروج المرأة إلى ميدان العمل، والتحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة الصغيرة كان السبب الأول في إنشاء رياض الأطفال بالمملكة.

ثالثاً: العامل الاقتصادي

تخصص المملكة العربية السعودية للتعليم ميزانية محددة من ميزانية الدولة بلغت في عام ٢٠٢٠ (١٩٣ مليار ريال سعودي) (وزارة المالية، ميزانية العام المالي، ٢٠٢٠).

وبما أن مرحلة رياض الأطفال تتبع القطاع التعليمي فقد انعكس ذلك على المرحلة بشكل إيجابي من نواحي عده منها الاتجاه نحو التوسع في المرحلة لاستيعاب ٥٠٪ من الأطفال، كما تم افتتاح ما يقارب ٣٠٠ روضة عام ٢٠١٢ وافتتاح أكثر من ٧٠٠ روضة أطفال عام ٢٠١٣ (الرومي والسويداني،

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

٢٠١٣)، لكن ما زالت نسبة الالتحاق برياض الأطفال بالمملكة حسب إحصائية أجرتها (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧) تبلغ ١٨٪ وهي نسبة ضعيفة نسبياً؛ لذلك تسعى المملكة العربية السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع هذه النسبة إلى ٧٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠ (صحيفة عكاظ، ٢٠١٩).

مما سبق يتضح الآتي:

أن المملكة إلى رفع نسب القبول بمرحلة رياض الأطفال، ويظهر هنا أهمية العامل الاقتصادي.

مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه:

فلسفة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا:

بالرغم من تأثر فلسفة المدخل بنظريات بياجيه وفيجوتسكي وديوي وغيرهم إلا أن "مالاجوزي" قد ابتكر منهجاً جديداً يقوم على مبادئ أساسية هي:

- النظر إلى الطفل كشخصية منفردة.
- إطار تعاوني فعال يسير العمل، يغلب عليه الحس المجتمعي.
- الشراكة الدائمة بين الأطفال، والمعلمين، والآباء في مشروعات تعليمية تركز بصورة متعمقة على الأطفال، تنبع من اهتماماتهم، كما تتيح لهم التغذية الراجعة أكثر من مره.
- احترام حرية الطفل فلا يوجد زمن محدد لبدء وانتهاء الطفل من الأنشطة، فالأطفال ينتقلون من نشاط إلى آخر دون وجود جدول، فهناك مرونة وحرية.
- توثيق خبرات الأطفال جزء مهم في إطار التعلم المستقبلي.
- المعلمون متعلمون، وموجهون لا يملون مساعدة الأطفال.
- الدعم المجتمعي والمشاركة الوالدية.
- الاستفادة من القدرات الهائلة للتعلم والإبداع لدى الطفل في سن مبكرة، من خلال مئات اللغات الرمزية والفنون التعبيرية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

المحتوى التعليمي لمدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا:

Progettazione هو مصطلح إيطالي يستخدمه المربون في ريجيو إيميليا؛ يشير إلى الأخذ بعين الاعتبار الملاحظة أو الوثائق ليتفاعلوا معاً وبناءً على نتيجة التفاعل يتم التخطيط بشأن كل ما يتعلق بالحياة المدرسية، يتضمن الجانب الأول من Progettazione المشاريع طويلة المدى والتي تمتد إلى فصل دراسي كامل، أما الجانب الثاني فيتضمن "تربية الاستماع" والتي تعني الاستماع إلى الأطفال ومساعدتهم في العثور على معنى فيما يفعلونه وما يوجهونه (Gandini & Edwards 2015،P96). كما وقد ذكرت (Carlina Rinaldi، ١٩٩٨) بقولها " لا يوجد مقررات مخططة مسبقاً في عملية التعليم، لكن هذا لا يعني انها تسير بطريقة غير منتظمة بل تسير وفق جدول محدد، ليسترشد المعلمين والمتعلمين". حيث في ريجيو تأتي مواضيع التعلم من الأطفال أنفسهم. الأطفال في ريجيو إيميليا هم أبطال تعلمهم ويتم تشجيعهم من قبل المعلمين لتطوير مشاريعهم وحل المشكلات فيما بينهم، وذلك باستخدام المعلم كأداة يمكنها تقديم المساعدة والمعلومات والخبرة عند الضرورة (Learning and Teaching ، 2006،P10 Scotland).

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة بمدخل "ريجيو إيميليا" في إيطاليا:

أولاً: العامل الديني

تعد الديانة المسيحية من أكثر الديانات انتشاراً في دولة إيطاليا حيث بحسب تقديرات عام ٢٠١٠ يبلغ نسبة المسيحيون في إيطاليا ٨٣,٣٪، أما المسلمين فتبلغ نسبتهم ٣,٧٪، واللادينيون تبلغ نسبتهم ١٢,٤٪، ومن ديانات أخرى ٠,٦٪، وأكثر الطوائف المسيحية انتشاراً فيها من الكاثوليك مع مجموعات صغيرة من شهود يهوه والبروتستانت (The world fact book ،D.N).

وقد كانت الكنيسة هي المسيطرة على التعليم، حيث أن سنة ١٩٧٦ كانت سنة صعبة وغير متوقعة فلقد بدأ المتحدث الحكومي للمؤسسات الكنسية حملة تشويه ضد المدارس التي تديرها الإدارة المدنية في مدينة ريجيو إيميليا وتم التوجيه لمدارس ريجيو بصفة خاصة، وبعد سبعة أيام من هذه الحملة الهجومية قام مؤسس المدخل – لوريس مالاجوزي – بتنظيم الأنشطة المعتادة للمعلمين وقام بدعوة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

أفراد الكنيسة للحضور لإجراء مناقشات في مدارس ريجيو، واستمرت هذه المناقشات لمدة خمس شهور وبعد فترة تم إيضاح الأفكار وزاد التفاهم المشترك بين الكنيسة وبين مدارس ريجيو، وقد زاد بعدها عدد الأفراد الذين لجئوا للتعليم المدني وابتعدوا عن التعليم الديني للكنيسة (إدواردز وآخرون، ٢٠٠٥، ص٥٩).

ويتضح من خلال مما سبق الآتي:

١. أن أكثر ديانة منتشرة في دولة إيطاليا هي المسيحية
٢. كما توجد الكنيسة الرئيسية في مدينة روما.
٣. بالرغم من انتشار الديانة المسيحية في إيطاليا إلا انه لا يتم تعليم الدين في مدارس ريجيو إيميليا، حيث يتم اعتبار ذلك حرية شخصية.

ثانياً: العامل الاجتماعي

بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ (Mitchiner ،2018 ،P295)، قام الأهالي بإنشاء مدارس ريجيو إيميليا من مخلفات الحرب التي تركها الألمان؛ رغبة منهم بضمان تعليم غير تقليدي لأبنائهم، ثم في عام ١٩٥٤ بدأ المجتمع الإيطالي في مشاهدة التلفزيون وبدأت الهجرة من الجنوب إلى الشمال والرحيل عن المناطق الريفية، نتج عن ذلك زيادة في الفرص للعمل بالنسبة إلى السيدات، فبالتالي أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى الخدمات الاجتماعية وتفاقمت الحاجة لألحاق الأولاد والبنات الصغار في السن بالمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية؛ ولذلك كان يجب على الحكومة المحلية إقامة عدة مدارس لتلبية احتياجات الأطفال والعائلات وبدأت مجموعات السيدات والمعلمين والآباء ومجالس الافراد والهيئات المدرسية في العمل مع الهيئات الحكومية للمساهمة في هذا التطور، وبعد جهود أصبحت كل المدارس التي يديرها الآباء تحت إشراف الإدارة الحكومية في ريجيو إيميليا عام ١٩٦٨ (إدواردز وآخرون، ٢٠٠٥، ص٥٧).

مما سبق يتضح الآتي:

أن الأهالي هم السبب الأول في إنشاء مدارس ريجيو إيميليا بعد الحرب العالمية الثانية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

ثالثاً: العامل الاقتصادي

تعتبر الدولة هي المصدر الرئيسي لتمويل المدارس في إيطاليا، ويعد التعليم قبل الابتدائي مجاني، كما استثمرت إيطاليا في المؤسسات التعليمية في عام ٢٠١٣ باعتبار أن التعليم الثروة الوطنية (P17، ٢٠١٧ ،OECD)، حيث تخصص إيطاليا نسبة كبيرة من الإنفاق على التعليم لدعم طلاب التعليم قبل الابتدائي، وينفق التعليم على كل طالب في إيطاليا أعلى من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مرحلة ما قبل الابتدائي (٢٠١٢ ،OECD). كما أن نسبة الالتحاق في إيطاليا للأطفال في مؤسسات التعليم قبل الابتدائي ٧٠٪ وال ٣٠٪ المتبقية مسجلون في مؤسسات خاصة مستقلة، وينفق على الطفل الواحد في المؤسسات العامة ٧٨٦٨ دولاراً أمريكياً، وهي أعلى قليلاً من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والذي يبلغ ٧٤٢٨ دولاراً أمريكياً (P7، ٢٠١٤ ،OECD).

كما أن أول مدرسة تم إنشاءها تتبع مدخل ريجيو إيميليا تم تمويل بناءها، عن طريق بيع دبابة حربية وبعض العربات وبعض الجياد من مخلفات الحرب التي تركها الألمان. واهتمت مدارس ريجيو إيميليا بالطبقات الوسطى من المجتمع حيث أسست المدارس العامة، وبنهاية السبعينيات أصبح عدد المدارس في ريجيو ١٩ مدرسة (هيندريك، ٢٠١٠، ص٦)، كما يتم حالياً تخصيص ما يزيد عن ١٠٪ من ميزانية المدينة لدعم هذا النظام الخاص بالطفولة المبكرة (إدواردز وآخرون، ٢٠١٠، ص٦).

مما سبق يتضح الآتي:

١. الدولة في إيطاليا هي المصدر الرئيسي لدعم التعليم.
٢. التعليم ما قبل الابتدائي مجاني في إيطاليا.
٣. دولة إيطاليا دولة صناعية.
٤. نسبة الالتحاق برياض الأطفال مرتفعة إذ بلغت ١٠٠٪ تقريباً بين مسجلون في مؤسسات حكومية وخاصة.
٥. يتم دعم مدارس ريجيو إيميليا بنسبة ١٠٪ من ميزانية المدينة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

التحليل المقارن بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية:

تقوم الباحثة بالتحليل المقارن للمعلومات والبيانات التي تم جمعها عن مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية وعن مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا من حيث ثلاثة محاور (الفلسفة، المحتوى التعليمي) وذلك من خلال مرحلتين كالتالي:

١. **المرحلة الأولى**: مقابلة البيانات الأساسية في جداول حسب مدخل جورج بيرداي.
٢. **المرحلة الثانية**: المقارنة التفسيرية لأوجه التشابه والاختلاف بين الدولتين في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

مقابلة بين بيانات مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية في جداول المقابلة:

توضح الجداول الآتية بيانات موجزة لوصف مدخل ريجيو إيميليا في دولة المقارنة إيطاليا وفي المملكة العربية السعودية، حيث يقتصر الوصف على المعلومة بشكل دقيق ومباشر لأوجه المقارنة.

الفلسفة:

الدولة	المحور: الفلسفة
المملكة العربية السعودية	يقوم مدخل ريجيو إيميليا في المملكة على النهج الإسلامي.
إيطاليا	مدخل ريجيو إيميليا له فلسفته الخاصة التي تقوم على عدد من المبادئ (صورة الطفل، المعلم بوصفه باحثاً ومرشداً وميسراً، التوثيق، المشاريع، اللغات المائة للأطفال، التربية القائمة على العلاقات والتواصل، الآباء بوصفهم شركاء، البيئة كمعلم ثالث)

المحتوى التعليمي:

الدولة	المحور: المحتوى التعليمي
المملكة العربية السعودية	يوجد منهج دراسي، بالإضافة إلى المشاريع التعليمية.
إيطاليا	لا يوجد مقررات محددة، وتعتبر المشاريع طويلة الأمد كمحتوى تعليمي للأطفال.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

من خلال المقابلة، يمكن القول بأنه قد تم التأكد من صحة الفرض المبدئي الذي تم وضعه، ويمكن تأكيده بالفرض الحقيقي الآتي:

دراسة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا يمكن أن يسهم في تطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية.

المقارنة التفسيرية:

بعد المقابلة بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية، فإن الباحثة سوف تستعرض تفسير أوجه التشابه والاختلاف بينهما في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيما يأتي:

أولاً: أوجه التشابه بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية

الفلسفة: لا يوجد تشابه، وذلك بسبب العامل الديني، إذ تأثر كل مدخل به، خصوصاً في المملكة العربية السعودية.

المحتوى التعليمي: استخدام المشاريع التعليمية كمحتوى تعليمي للأطفال.

يلاحظ مما سبق وجود تشابه بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن المدارس المطبقة لمدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية ملتزمة بتطبيق مدخل ريجيو إيميليا بحذافيرها، مع تغيير بسيط فيه ليتلاءم مع ثقافة المجتمع، وذلك بإضافة الجانب الديني على المناهج الدراسية.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية

الفلسفة: يظهر هنا أثر العامل الديني، الذي أثر بشكل كبير في الفلسفة الخاصة بكل مدخل، وهو ما أدى إلى الاختلاف بينهم، حيث تأثر كل منهم بالسياق الثقافي للمجتمع الذي ينتمي إليه والديانة المتبعة فيه.

المحتوى التعليمي: تميز مدارس ريجيو بعدم تحديد مقررات ومناهج محدده مسبقاً رغبةً منهم بعدم تقييد الأطفال، وإعطاءهم الحرية والدافعية للتعلم، حيث أن المشاريع غير محددة بزمن معين، ويظهر هنا أثر العامل الاجتماعي، حيث أن الأهالي عند إنشاء المدخل في عام ١٩٤٥ أرادوا مدخل يقدم تعليم غير

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

تقليدي ومميز لأطفالهم، بينما في مدارس ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية يوجد مناهج معتمدة ومحددة مسبقاً من الوزارة، ويظهر أثر العامل الديني في مدارس ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية فيتم تعليم الأطفال القراءة والكتابة بالإضافة إلى بعض السور من القرآن الكريم والأدعية.

يتبين مما سبق، وجود بعض الاختلافات بين مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا والمملكة العربية السعودية؛ وقد يُعزى ذلك إلى السياق الثقافي لكل دولة يتم فيها تطبيق المدخل، وإلى العامل الديني الذي يؤثر بشكل كبير على مدخل ريجيو إيميليا، بالإضافة إلى قلة عدد المدارس المطبقة لمدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية؛ ويعود ذلك إلى عدد الروضات في المملكة العربية السعودية الكبير، بخلاف مدينة ريجيو إيميليا الذي يبلغ عددها ١٩ مدرسة لرياض الأطفال؛ مما يساعد على تعميم تطبيق المدخل في جميع المدارس.

من خلال المقارنة التفسيرية، فإنه يمكن القول إن الفرض الحقيقي الذي تم تبنيه بعد خطوة المقابلة قد تم التأكد من صحته، والذي ينص على أن دراسة مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا يمكن أن يسهم في تطوير مدخل ريجيو إيميليا في المملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١. الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال رياض الأطفال، ومنها مدخل ريجيو إيميليا في إيطاليا.
٢. أن يستفيد راسمي السياسات التعليمية والمسؤولين عن تطوير المناهج التعليمية لمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من خبرة مدخل ريجيو إيميليا.
٣. زيادة إشراك الوالدين في العملية التعليمية لأطفالهم.
٤. تنسيق زيارات دولية بين المملكة العربية السعودية ودولة إيطاليا بهدف إرسال المعلمات إلى مدينة ريجيو إيميليا للتدريب على المدخل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

٥. التركيز على أدوار الطفل والمعلمة ووضع لائحة محددة توضح أدوارهم ويتم تطبيقها في جميع الروضات بالمملكة.

٦. جعل نظام رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية أكثر مرونة، بحيث يعطي الحرية والمساحة للأطفال، ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم.

٧. إنشاء مجالس للطفولة المبكرة بكل مدينة تشمل أعضاء من المجتمع وأولياء الأمور بالإضافة إلى التربويين.

٨. إنشاء مركز يمدد المدارس بخامات ومواد متنوعة يمكن للأطفال استخدامها في مشاريعهم.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

المراجع العربية

إدواردز، كارولين، جانديني، ليلا وفورمان، جورج. (٢٠٠٥). مئات اللغات للأطفال – منهج ريجيو أميليا لتعليم الأطفال (حزم عبد الواحد، مترجم). عالم الكتاب. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٨).

إدواردز، كارولين، جانديني، ليلا، وفورمان، جورج. (٢٠١٠). الأطفال ولغاتهم المائة – مدخل ريجيو إيميليا – تأملات متطورة (ليلى كرم الدين، مترجم). الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٨).

بشور، نصير نجلاء. (٢٠١٢). تجربة ريجيو إيميليا في إيطاليا/ تجربة تربوية لمجتمع ينهض من الدمار. مجلة الطفولة العربية، (٥٢)، الصفحات ٨٩-١٠٠.

الرشيدي، أبرار منصور عبد الله. (٢٠١٧). الفروق في القدرات الإبداعية لدى الأطفال المتلقين لمنهاج إدخال المواد والأطفال المتلقين لمنهاج ريجيو إميليا في رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.

زغلول، عاطف. (٢٠١٤). تقويم منهج التعلم الذاتي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار جودة المنهج للرابطة الوطنية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، (٢٤)، الصفحات ١٣-٦٦.

الشوارب، أسيل أكرم. (٢٠١٢). الخبرات العلمية في رياض الأطفال من منظور (ريجيو إيميليا). مجلة الطفولة العربية، (٥٢)، الصفحات ٦٩-٨١.

صبحا، خولة تحسين محيي الدين. (٢٠١١). تحليل محتوى منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ومدى احتوائه على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. مجلة رابطة التربية الحديثة، (١١)، الصفحات ٣٥-١١٢.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

عبود، عبد الغني، ضحاوي، بيومي، سلامة، عادل عبد الفتاح، وبكر، عبد الجواد السيد. (٢٠٠٠). التربية المقارنة والألفية الثالثة الايدولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد (المجلد الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، أميرة صبري عبد الرحمن. (٢٠١٨). فعالية استخدام منهج ريجيو إميليا القائم على المواقف الحياتية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة.

مصطفى، جمال مصطفى محمد. (٢٠١٦). طريقة ريجيو إميليا في الطفولة المبكرة: أصولها الفلسفية وتطبيقاتها التربوية. مجلة التربية، (١٦٧)، الصفحات ٤٢١-٤٥٩.

النقيب، إيمان العربي محمد. (٢٠٠٩). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل رياض الأطفال تجربة (ريجيو إيميليا Reggio Emilia) في إيطاليا. مجلة كلية التربية، (٣)، الصفحات ٨٢-١٤٣.

هيندريك، جوان. (٢٠١٠). الخطوات الأولى نحو تدريس منهج ريجيو إميليا (حزم عبد الواحد وافي، مترجم). عالم الكتاب. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).

وزارة التعليم. (2019). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال (الإصدار الثاني). https://cutt.us/29LPM

يونس، فاطمة فتحي أمين. (٢٠١٧). برنامج قائم على مدخل ريجيو إميليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

References

Abboud, Abdel-Ghani, Dahawi, Bayoumi, Salama, Adel Abdel-Fattah, Bakr, Abdel-Gawad El-Sayed. (2000). Comparative Education and the Third Millennium Ideology, Education and the New World Order (Vol. First Edition). Cairo: The Arab Thought House**.** (In Arabic).

Al-Rashidi, Abrar Mansour Abdullah. (2017). Differences in the creative abilities of the recipient children of the Subject Entry Curriculum and the children receiving the Reggio Emilia curriculum in kindergartens [unpublished master thesis]. Arabian Gulf University**.** (In Arabic).

Bashour, Nasir Naglaa. (2012). The experience of Reggio Emilia in Italy / An educational experience of a society rising from destruction. Arab Childhood Journal, (52), pp. 89-100**.** (In Arabic).

Captain, Iman Al-Arabi Muhammad. (2009). Contemporary educational trends in raising a kindergarten child (Reggio Emilia) experience in Italy. College of Education Journal, (3), pages 82-143**.** (In Arabic).

Dodd-Nufrio, A. (2011). Reggio Emilia, Maria Montessori, and John Dewey: Dispelling teachers' misconception and understanding theoretical foundations. Early Childhood Education Journal, 39, 235–237.

Edwards, C., & Gandini, L**.** (2015). Teacher research in Reggio Emilia, Italy: Essence of a dynamic, evolving role. Voices of Practitioners: Teacher Research in Early Childhood Education, (105), 88-103.

Edwards, C., & Springate, K. (1993). Inviting children into project work. Dimensions of Early Childhood, 22(1), 24-29.

Edwards، C., & Springate, K. (1995). Creativity and Art Education, Dimensions of Early Childhood, 24(1), 24-29**.**

Edwards, Caroline, Gandini, Leela and Foreman, George. (2005). Hundreds of Languages for Children - The Reggio Amelia Curriculum for Teaching Children (Hazm Abdul Wahid, translator). Book world. (Original work was published in 1998)**.** (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

Edwards, Caroline, Gandini, Leela, and Foreman, George. (2010). Children and their Hundred Languages - Introduction to Reggio Emilia - Reflections (Laila Karamuddin, translator). Kuwait Society for the Advancement of Arab Children. (Original work was published in 1998). (In Arabic).

Fondazione Reggio Children Centro Loris Malaguzzi Foundation. (n.d.). The lego foundation visited the loris malaguzzi international centre.

Freeman، R. (2011). Reggio Emilia، Vygotsky، and family childcare: Four American Providers Describe their Pedagogical Practice. Child Care in Practice، 17(3)، 227-246

Haigh ،Karen .(2009). An Approach for All Children: Reinterpreting the Reggio Emilia Approach in the USA.

Hendrick, Joan. (2010). The first steps towards teaching the Reggio Emilia curriculum (Hazm Abdul Wahid Wafi, translator). Book world. (Original work was published in 2009). (In Arabic).

Hertzog, N. B. (2001). Reflections and Impressions from Reggio Emilia:" It's Not about Art! Early Childhood Research and Practice, 3(1). https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED453002.pdf

Learning and Teaching Scotland. (2006). The Reggio Emilia Approach to Early Childhood Education. Early years Education.

Malaguzzi, L. (1994). Your image of the child: Where teaching begins. Child Care Information Exchange, 49- 52.

Ministry of education. (2019). Organizational guide for nursery and kindergarten (second edition). https://cutt.us/29LPM (In Arabic).

Mohammed, Princess Sabry Abdel Rahman. (2018). The effectiveness of using the Reggio Emilia approach based on life situations in developing some social concepts among the kindergarten child [Unpublished Master Thesis]. Mansoura University. (In Arabic).

Mustaches, Aseel Akram. (2012). Scientific experiences in kindergarten from the perspective of (Reggio Emilia). Arab Childhood Journal, (52), pp. 69-81. (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5

Mustafa, Jamal Mustafa Muhammad. (2016). The Reggio Emilia Method in Early Childhood: Its Philosophical Origins and Educational Applications. Education Journal, (167), pp. 421-459. (In Arabic).

Sobha, Khawla Tahsin Mohiuddin. (2011). Analyzing the content of the self-learning curriculum for kindergarten and the extent to which it contains critical and creative thinking skills. Modern Education Association Journal, (11), pp. 35-112. (In Arabic).

The Lego Foundation. (n.d.). Mission and Activities. https://el.media.mit.edu/logo-foundation/about/index.html

Younes, Fatima Fathy Amin. (2017). A program based on the Reggio Emilia approach to achieving science standards for kindergarten children [unpublished PhD thesis]. Cairo University. (In Arabic).

Zaghloul, Atef. (2014). Evaluating the self-learning curriculum for kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the curriculum quality standard of the American National Association for the Education of Young Children. Scientific Journal of the Kindergarten College, (24), pages 13-66. (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.5